

## بيان حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" إلى المواطنين في الأرض المحتلة بمناسبة الاحتفال بـ "يوم الأرض"\*

(وفا، بيروت، 1976/3/25، ص 2)

1976/3/23

يا أهلنا في كل شبر من فلسطيننا الحبيبة،

منذ الغزو الصهيوني لوطننا الحبيب، والعدو يبذل قصارى جهوده لقهرنا وسلبنا أرضنا، لأنه يريد أرضاً بدون شعب لتحقيق حلمه البغيض القائم على هلوسات دينية ودعوات عنصرية شوفينية عرقية، لإكمال "مشروع مجتمعه الصهيوني" الذي لن يكتمل ما دامت إرادة النضال موجودة لدينا، وما دام عزمنا الذي لا يلين مستمراً حتى إقامة الدولة الديمقراطية الفلسطينية التي يعيش فيها الفلسطينيون كشعب واحد، مهما كانت ديانتهم، مسلمين أو مسيحيين أو يهوداً، بحقوق وواجبات واحدة.

وبعد أن استطاع العدو بالارهاب والقتل والعدوان، بدعم من المعتدين البريطانيين أولاً، ومن ثم برعاية وحماية وتشجيع أميركا عدوة كل الشعوب فيما بعد، أن يطرد جزءاً كبيراً من شعبنا إلى خارج الوطن ويسلب جزءاً عزيزاً من أرضنا، يحاول اليوم بأساليب ملتوية، مغلفة بأحاديث عن الإصلاح والتعمير والبناء، أن يصادر ويسلب أجزاء أخرى من الأرض العربية في الجليل والنقب، بالإضافة إلى ما يصادره يومياً من الأراضي في الضفة والقطاع والجولان وسيناء، لإقامة مستوطناته.

يا شعبنا الفلسطيني الأبي،

إن تلاحم نضال أبناء الشعب الواحد في الجليل، في الضفة، في القطاع، في النقب، وفي كل شبر من الوطن، كفيل بإفشال مخططات العدو ومنع تنفيذ إجراءاته. لذلك، فلنهب هبة واحدة لنتضامن مع إخوتنا في الجليل والنقب، ونشارك بالاضراب العام والتظاهر في يوم الأرض، في الثلاثين من شهر آذار [مارس] الحالي، إكمالاً لانتفاضتنا وتظاهراتنا ضد تدنيس العدو لمقدساتنا، وضد الإدارة المدنية، وضد كافة أشكال ومظاهر الاحتلال الصهيوني البغيض لوطننا.

فلنجسد وحدتنا باشتراكنا جميعاً في أعمال يوم الأرض، يوم التصدي الفلسطيني لمحاولات طمس هويته الوطنية بمصادرة أرضه وتهويدها.

\*المصدر: جورج خوري نصر الله، جامع، الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1976 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1978)، 84-85.

ولا شك أننا منتصرون بدعم أمتنا العربية الخالدة. عاشت فلسطين حرة عربية، عاشت  
الثورة الفلسطينية، يسقط الاحتلال الصهيوني البغيض.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>